التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس قصور التنظيم الانفعالي لدي طلبة الجامعة

إعداد

صفا مصطفي النحاس الحسن علي

أ.د/ أحمد طه محمد

أستاذ علم النفس التربوي متفرغ

كلية التربية_ جامعة الفيوم

أ.د/ سالي نبيل عطا

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية التربية_ جامعة الفيوم

د/ جمعة سعيد محمد عبدالحميد

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية_ جامعة الفيوم

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى تكييف مقياس قصور التنظيم الانفعالي Emotional Dysregulation Scale الذي قام بإعداده Gill et al,2021 للبيئة المصرية والتحقق من خصائصه السيكومترية، وقد طُبق المقياس بعد ترجمتة وتحكيمه بواسطة عدد من خبراء اللغة الثانية على عينة عشوائية مكونة من (301)، وذلك علي نحو (35) طالباً و(266) طالبة من كلية التربية جامعة الفيوم، وقد تراوحت أعمارهم من (18: 24) عاماً، وتم التحقق من صدق بنية النسخة المصرية للمقياس باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي (EFA) والتحليل العاملي التوكيدي(CFA) معتمداً على معامل الارتباط Polychoric Correlation وباستخدام طريقة التقدير WLS واعتمدت الدراسة على بعض الحزم الإحصائية ببرنامج R لتنفيذ التحليلات الإحصائية مثل Lavaan, Psych, Parallel، وأسفرت نتائج البحث عن ملائمة جيدة للبنية الأصلية للمقياس المكونة من ثمان عوامل، كما توصلت الدراسة أيضاً إلي أن النموذج المكون من سبع عوامل أظهر ملائمة جيدة، وتمتع أبعاد المقياس

بدرجة ثبات مرتفعة تتراوح بين (0.69 :0.88)، مما يجعلها أداة ملائمة للاستخدام في البيئة المصرية، والثقة في النتائج المترتبة عليها.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية، قصور التنظيم الانفعالي، طلاب الجامعة.

Abstract:

Psychometric Properties of the Emotional Dysregulation Scale Among University students

the aim of the present study was to adapt the Emotional Dysregulation Scale developed by Gill et al., (2021) for the Egyptian context and verify its psychometric properties. The scale was administered after translation and validation by a group of second-language experts to a random sample of 301 participants, including 35 male students and 266 female students from the Faculty of Education at Fayoum University. The participants' ages ranged from 18 to 24 years. The construct validity of the Egyptian version of the scale was assessed using Exploratory Factor Analysis (EFA) and Confirmatory Factor Analysis (CFA), relying on Polychoric Correlation and using the WLS estimation method. The study employed statistical packages in R for conducting the analyses, such as Lavaan, Psych, and Parallel.

The results revealed a good fit for the original eight-factor structure of the scale. The study also found that the seven-factor model demonstrated a good fit. The scale's dimensions exhibited high reliability, with coefficients ranging from 0.69 to 0.88, making it a suitable tool for use in the Egyptian context and providing confidence in the results derived from it.

Keywords: psychometric properties, Emotional Dysregulation, University students.

أولاً: مقدمة البحث:

يواجه الطالب الجامعي في محيطه الأكاديمي العديد من الضغوط النفسية والأكاديمية التي تستدعي ضرورة تنظيمه لانفعالاته حتى لا يشعر بالعزلة أو الرغبة في الانسحاب وحتى يستطيع أن يتكيف مع متطلبات البيئة المحيطة به؛

وبالتالي فإن الطلبة الجامعيين في حاجة إلى ضبط وتنظيم انفعالاتهم بمرونة من خلال فهمهم لمشاعرهم ومشاعر الاخرين وقدرتهم في التعبير عنها (أسماء عبد المنعم أحمد، 2020، 172).

يُعرف الانفعال بأنه حالة من التوتر التي يعيشها الفرد ويصاحبها بعض التغيرات الفسيولوجية الداخلية، والتي ترتبط بشدة ونوع الموقف الانفعالي ومدي استعداد الفرد له (منال ناجي مصطفي، 2022، 15)

ويشير التنظيم الانفعالي "Emotional Regulation" إلى وعي الفرد بانفعالاته وفهمها، وقدرته على ضبط السلوك الاندفاعي لديه، والقدرة على استخدام الاستراتيجيات المناسبة لتعديل استجاباته الانفعالية عند مواجهة الضغوط (Garnefski& Kraaij, 2018, p.1401; Gratz and Roemer, 2004, p.43; Peterson& Park, 2007, p.160). والخلل النسبي لأي من تلك القدرات يُعد مؤشراً على وجود قصور في التنظيم الانفعالي لدي الفرد (أسماء عبدالمنعم، 2020، 174)، ويتضح قصور التنظيم الانفعالي في انعدام رغبة الفرد في استخدام أساليب المواجهة الايجابية، والسلوكيات العدوانية التي تظهر عند تعرضه لأحداث ضاغطة، والمشكلات الدراسية التي يواجهها (زينب منصور محمد، 2021، 308).

وتُعرف قصور التنظيم الانفعالي "Emotion Dysregulation" بأنه ضعف قدرة الفرد على مواجهة الصعوبات والتحديات التي يمر بها، وعجزه عن فهم مشاعره وتقبلها، وقصوره في ضبط انفعالاته والتحكم فيها بما يتناسب مع شدة المواقف الانفعالية وحدتها عند مواجهة المواقف الضاغطة (Duncan et al, 2021).

ويعود قصور التنظيم الانفعالي لدي الفرد إلى مرحلة الطفولة المبكرة وعمليات التنشئة متمثلة في العلاقة الأبوية القاسية (wang, 2022) وسوء

المعاملة، والتربية الغير سوية للأطفال (منار مجدي عبد الحميد، 2021؛ أحمد عبد الملك أحمد، 2020).

كما يؤثر قصور التنظيم الانفعالي بطريقة سلبية في الكثير من المتغيرات منها، التفكير والتفكير الانتحاري (محمد عبد الله الجبيلي،2020) والاكتئاب (براءة سليمان الشرع،2021) واضطراب الشخصية الحدية (منار مجدي عبد الحميد،2021) واضطراب طيف التوحد لدي الأطفال والمراهقين (Samson,2014)، والفصام والرغبة في إيذاء النفس (Nester et al,2022)؛ بالإضافة إلي ضعف التنظيم الانفعالي عند الأطفال والمراهقين الذين يعانون من فرط الحركة ونقص الانتباه (Ventura,2022) والقلق والاكتئاب (Yang, Wang. etal,2022). إلي جانب العديد من المتغيرات الأكاديمية مثل الاحتراق الأكاديمي وصعوبة الاندماج (أسماء عبد المنعم، 2020) والملل الأكاديمي وأساليب المواجهة الأكاديمية (إبراهيم السيد إبراهيم، 2021)، والتنمر(Elsadek & Abbady ,2020) والتسويف الأكاديمي (زينب منصور محمد،2021؛ (Bytamar et al, 2020, p.2).

ويتضح أن الأفراد الذين يواجهون صعوبات في تنظيم انفعالاتهم يصبح لديهم تصورات سلبية نحو ذاتهم، وصعوبة في مواجهة التجارب الصعبة، وصعوبة في بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين (أسماء عثمان دياب،2020،23؛ هبة جابر عبد الحميد،2018،238). ويضيف Cengiz and Gürel (2020,p31) أنه إلى جانب تأثير قصور التنظيم الانفعالي على بناء العلاقات الشخصية مع الآخرين فإنه يعيق الحياة العملية والمهنية ايضاً.

في ضوء ما سبق اتضح الدور الذي يؤديه التنظيم الانفعالي في تفسير العديد من المشكلات الأكاديمية والنفسية، مما استدعي ضرورة البحث عن أداة حديثة في محاولة لترجمتها والتأكد من مدي ملائمتها للبيئة العربية، وبمسح

الأدوات السابقة تبين وجود العديد من المقاييس الأجنبية التي أُستخدمت لقياس قصور التنظيم الانفعالي منها: Romer& Gratz, 2004; Richard& Gross, 2005; Bjureberg et al, 2016) ولكن كان هناك قصور في شمول بعض الجوانب المهمة لقصور التنظيم الانفعالي، لذا استخدمت الباحثة النسخة المكونة من ثمانية عوامل التي أعدها (Duncan Gill et al, 2021. حيث توصلت الباحثة إلى أنه لا توجد إلى الآن أي دراسة عربية في حدود علم الباحثة قامت بترجمة مقياس قصور التنظيم الانفعالي الذي قام بإعداده (Gill,et.al,2021).

ونظراً لأهمية تنظيم الفرد لانفعالاته، فإن ترجمة مقياس قصور التنظيم الانفعالي وتكييفه مع البيئية المصرية له ضرورة كبيرة. لذا تهدف الدراسة الحالية إلى توفير أداة مقننة تُلائم البيئة العربية لقياس قصور التنظيم الانفعالي لدي طلبة الجامعة، وذلك بعد التحقق من خصائصها السيكومترية.

ثانياً: تساؤلات البحث:

تتلخص مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

ما الخصائص السيكومترية لمقياس قصور التنظيم الانفعالي (النسخة المصرية) لدي طلبة الجامعة؟

ويتفرع عنه التساؤلات الآتية:

1. ما مؤشرات الصدق العاملي لمقياس قصور التنظيم الانفعالي (النسخة المصرية)؟
2. ما مؤشرات الصدق التوكيدي لمقياس قصور التنظيم الانفعالي (النسخة المصرية)؟
3. ما مؤشرات ثبات الاتساق الداخلي لمقياس قصور التنظيم الانفعالي (النسخة المصرية)؟

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية والبنية العاملية لمقياس قصور التنظيم الانفعالي الذي أعده(Duncan Gill et al, 2020، ومن الأسباب التي جعلت الباحثة تهتم بفحص الخصائص السيكومترية لهذا المقياس هي عدم وجود أبحاث عربية قامت بفحص خصائصه، ويمكن التحقق من البنية العاملية للمقياس من خلال:

1. التحقق من الصدق العاملي الاستكشافي والتوكيدي لمقياس قصور التنظيم الانفعالي.
2. التحقق من مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس قصور التنظيم الانفعالي.
3. التحقق من صلاحية استخدام مقياس قصور التنظيم الانفعالي بعد التحقق من مؤشرات الثبات.

رابعاً: أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية للبحث في التعرف على مفهوم قصور التنظيم الانفعالي وأبعاده.

الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية للبحث في توفير مقياس يتلاءم مع طبيعة البيئة المصرية يتمتع بخصائص سيكومترية مرتفعة لخدمة مؤسسات الصحة النفسية والتربوية.

خامساً: مصطلحات البحث:

أ. الخصائص السيكومترية Psychometric properties:

تُعرف الخصائص السيكومترية بأنها دلائل إحصائية تعبر عن مدي جودة المقياس ككل ومدي جودة فقراته، تتمثل الخصائص السيكومترية للمقياس في

صدقه وثباته، بينما تتمثل الخصائص السيكومترية للفقرات في القوة التمييزية لها ومدي اتساقها الداخلي (هند علي عرفة، 2023، 288).

- **صدق المقياس Validity:**

يُعرف الصدق على أنه قياس الاختبار للسمة المراد قياسها. أي الدرجة التي يحقق عندما المقياس ما صُمم من أجله (هند علي عرفة، 2023، 288).

- **ثبات المقياس Reliability:**

يتمثل ثبات الاختبار في تمتع المقياس بدرجه عالية من الدقة والاتقان والاتساق الداخلي (نرمين محمد عمار، 2023، 396).

- **الاتساق الداخلي Internal Consistency:**

هو مدي ارتباط البنود بالُبعد الذي تنتمي إليه من جهة، ومن جهة آخري مدي ارتباط كل بُعد بالمقياس ككل (نرمين محمد عمار، 2023، 396).

ب. قصور التنظيم الانفعالي Emotional Dysregulation

تبنت الباحثة تعريف Duncan Gill et al (2021) لقصور التنظيم الانفعالي وهو ضعف قدرة الفرد على مواجهة الصعوبات والتحديات التي يمر بها، وعجزه عن فهم مشاعره وتقبلها، وصعوبة ضبط انفعالاته والتحكم فيها عند مواجهة المواقف الضاغطة، وعدم قدرته على استخدام استراتيجيات تنظيم الانفعال المناسبة لتعديل استجابته الانفعالية.

ويُعرف إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها طلاب الجامعة (عينة البحث) على مقياس قصور التنظيم الانفعالي المستخدم في الدراسة الحالية.

وتُعرف الباحثة أبعاده على النحو التالي:

1. **التوجه للانفعالات المؤذية:** تظهر في شعور الفرد بالغضب مع البقاء على هذه الحالة دون رغبة منه في تغيير ذلك الشعور.
2. **التناغم الانفعالي المنخفض:** تتمثل في نقص فهم الفرد لانفعالاته، وصعوبة تحديد ما يشعر به.
3. **الضبط الانفعالي المنخفض:** تتمثل في ضعف قدرة الفرد في السيطرة على انفعالاته أو إدارتها بشكل صحيح عند شعوره بالانزعاج.
4. **القدرة الانتباهية المنخفضة:** تظهر في ضعف قدرة الفرد في إدراك انفعالاته والانتباه لها.
5. **انخفاض التحكم السلوكي:** تعني قصور الفرد في السيطرة على نفسه عند شعوره بالغضب، وصعوبة في إنجاز المهام.
6. **أسلوب الاستجابة الانفعالية: نمط المتجنب:** ميل الفرد لإخفاء ما يشعر به عن الآخرين.
7. **العزو الخارجي للاستجابة الانفعالية:** مبالغة الفرد في شعوره بالضيق أمام الآخرين، وإلقاء اللوم عليهم.
8. **العزو الداخلي للاستجابة الانفعالية:** مبالغة الفرد في لوم ذاته وإلقاء اللوم عليها، وشعوره بأنه بلا قيمة وبلا فائدة.

سادساً: الإطار النظري الدراسات السابقة:

1. الإطار النظري:

أ. مفهوم قصور التنظيم الانفعالي Emotional Dysregulation:

يُعرف قصور التنظيم الانفعالي بأنه ضعف في قدرة الفرد عن فهم وإدراك انفعالاته أو السيطرة عليها في المواقف المثيرة لها

(Asgarizadeh,et.al,2023; Gratz and Roemer,2004,p52; Keenan,2000,p420; Abbot,2005,p5).

كما عُرف بأنه نمط من انماط التجربة العاطفية أو التعبير الذي يتعارض مع السلوك المناسب الموجه نحو الهدف أو عدم القدرة على تنظيم المشاعر بشكل صحيح وإحكام قبضتها عند اظهار استجابات عاطفية قوية في المواقف غير المناسبة (هاجر أسامة عبد الرازق، 2022، 108؛ Anker,2022,p212; Yang,et. Al, 2022, p2).

في حين يري كلاً من محمد ثروت محمد وآخرون (364،2022) و Ventura et al(2022,p.2) أنه ضعف القدرة على ضبط الانفعالات والتعبير عنها وتعديلها، حيث يعبر الفرد عن شعورة في تلك اللحظة بأنه خارج نطاق السيطرة وقد يكون أكثر عرضة لقول أو فعل الاشياء التي لا يفعلها عادة (يستخدم أنماط سلوكية متطرفة).

في حين ينظر Robert,et.al(2023,p62) إلى قصور التنظيم الانفعالي بأنه نمط من الاستجابة الغير قادرة على التكيف مع الحالات العاطفية الصعبة. ويري أحمد محمد جاد الرب (11،2017) أن قصور التنظيم الانفعالي يظهر في جانبين هما: التنظيم المتدني Under-Regulation والذي يعبر عن ضعف قدرة الفرد على تعديل انفعالاته، فتصبح إما أعلى او أقل من الحدة الانفعالية المناسبة للموقف الانفعالي، والتنظيم المفرط Over-Regulation والمتمثل في صعوبة تعبير الفرد عن مشاعره وكبت انفعالاته.

ب. أبعاد قصور التنظيم الانفعالي:

من خلال فحص الباحثة للدراسات السابقة التي اهتمت بفحص الخصائص السيكومترية لمقياس صعوبات التنظيم الانفعالي DERS توصلت الباحثة إلى الأبعاد التالية:

أشار جراتز وروميرGratz, Roemer (2004) أن أبعاد قصور التنظيم الانفعالي هي:

1. نقص الوعي بالاستجابات العاطفية Lack of Emotional Awareness (AWARENESS) ويتمثل في صعوبة إدراك الفرد للانفعالات والانتباه لها.
2. عدم وضوح الاستجابات الانفعالية Lack of Emotional Clarity (CLARITY)وتتمثل في صعوبة وصف الفرد للانفعالات التي يمر بها.
3. عدم قبول الاستجابة العاطفية Nonacceptance of Emotional Responses (NON-ACCEPTANCE)وتتمثل في رفض الفرد لرود أفعاله على انفعالاته السلبية اتجاه المواقف المزعجة.
4. الوصول المحدد لاستراتيجيات التنظيم الانفعالي Limited Access to Emotion Regulation Strategies (STRATEGIES) وتتمثل في صعوبة ايجاد حل مناسب لتنظيم الانفعالات بشكل فعال عندما يتعرض الفرد لموقف سلبي، والاعتقاد بأنه ليس هناك أي شيء قد يشعر الفرد بالتحسن.
5. صعوبة ضبط الانفعالات عند مواجهة الانفعالات السلبية Impulse Control Difficulties (IMPULSE) وتتمثل في عجز الفرد عن التحكم في سلوكه عند مواجهة مواقف مزعجة.
6. صعوبة الانخراط في السلوكيات الموجهة نحو الهدف Difficulties Engaging in Goal-Directed Behavior (GOALS) وتتمثل في عجز الفرد عن إنجاز المهام وإتمامها عند مروره بمواقف انفعالية شديدة. (أحمد عبد الملك أحمد،2020، 150 &Gratz

roemer,2004,p48; Hallion,et al,2018,p2; .Michelle,et.al,2022,p2)

في حين أشار (Bjureberg et al., 2016) إلى أن أبعاد قصور التنظيم الانفعالي خمسة أبعاد مستبعداً لبُعد نقص الوعي الانفعالي، وأشارت زينب منصور محمد (2021) إلي خمسة أبعاد مختلفين متمثلين في (صعوبة التوجه نحو الهدف، الانفلات الانفعالي، الغموض الانفعالي، صعوبة المعالجة الانفعالية، صعوبة استخدام الاستراتيجيات الإيجابية لتنظيم الانفعالات)، في حين حددت لينا عبود (2016) أبعاد قصور التنظيم الانفعالي كالتالي (فهم الانفعالات، التكيف الاجتماعي، إعادة التقييم المعرفي للانفعالات، قمع الانفعالات)

وقد تم تطوير مقياس جديد لقصور التنظيم الانفعالي (EDQ) على يد (Gill et al, 2020) وهو ما اعتمدت عليه الباحثة، وقد حدد أن قصور التنظيم الانفعالي متمثلاً في الأبعاد التالية (التوجه للانفعالات المؤذية، التناغم الانفعالي المنخفض، الضبط الانفعالي المنخفض، القدرة الانتباهية المنخفضة، التحكم السلوكي المنخفض، أسلوب الاستجابة الانفعالية: نمط المتجنب، العزو الخارجي للاستجابة الانفعالية، العزو الداخلي للاستجابة الانفعالية.

ويؤثر قصور التنظيم الانفعالي بشكل كبير على مختلف الجوانب الشخصية للفرد، فقد يتسبب في إدمان الفرد للسلوكيات الغير سوية في محاولة منه للهروب من التحديات التي تواجهه، وتزعزع ثقته وتوافقه النفسي والاجتماعي (Northrup et al, 2022, p.1856; Neumann et al, 2010, p.139) وضعف قدرته على التحكم في مشاعره الذاتية (Rania, 2021, p.322; Raudales et al, 2023).

وقد أشارت أسماء عثمان دياب (2020،23) وهبة جابر عبد الحميد (2018،238) إلى أن الأفراد الذين يواجهون صعوبات في تنظيم انفعالاتهم يُصبح لديهم تصورات سلبية نحو ذاتهم، وصعوبة في مواجهة التجارب الصعبة، وصعوبة في بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين. كما يوضح Cengiz and Gürel (2020,p31) أن قصور التنظيم الانفعالي يعيق الحياة العملية والمهنية.

كما اتضح أن قصور التنظيم الانفعالي ينتج عنه العديد من الاضطرابات الفسيولوجية مثل التدخين؛ الذي يلجأ إليه الفرد في محاولة منه للتخلص من مشاعره السلبية، لأن المشاعر السلبية تولد الغضب النرجسي والذي يؤثر بدوره في عدم قبول الفرد لمشاعره السلبية أو تحمل الالم فيزيد بدوره من خطر التفكير الانتحاري (Denning et al, 2022; Dobos et al, 2021, p.446; Monell et al, 2022; Ponzoni et al, 2021, p.470). واضطرابات الأكل متمثلاً في إدمان الطعام أو التجويع الذاتي أو الشراهة في الأكل (Macklem, 2008, p.14; Forsén Mantilla, 2022).

وقد اتضح من خلال الدراسات التالية ارتباط قصور التنظيم الانفعالي ببعض الاضطرابات النفسية وبعض الأعراض المرضية مثل الضيق النفسي (Guerrini-Usubini et al, 2023, p.5) اضطراب الشخصية الحدية(Macklem, 2008, p.16; Hall et al, 2018, p.114) واضطراب ما بعد الصدمة (Nester et al, 2022; Wolkenstein et al, 2022) واضطراب طيف التوحد لدي الأطفال والمراهقين، حيث تشير الدلائل إلى أن الأفراد المصابين باضطراب طيف التوحد قد يكون لديهم ميل للإصابة بضعف التنظيم الانفعالي ويظهر ذلك في الصعوبات التي تواجههم عند التعرف على مشاعرهم،

والتفاعل مع أقرانهم في المواقف الاجتماعية، وقيامهم بالعديد من الأعمال التخريبية (Samson et al, 2014; Schelble et al, 2010,p.32).

وكشفت بعض الدراسات عن وجود علاقة بين قصور التنظيم الانفعالي والسيكوباتية وبعض الأعراض المرضية مثل الوسواس القهري والحساسية الاجتماعية مثل دراسة(Garofalo et al, 2018) و(Guo et al, 2022) كما يصاحب قصور التنظيم الانفعالي مستويات مرتفعة من سمات الشخصية المرضية كأن يشعر المرء بالعدائية أو الرغبة في الانفصال عن أقرانه(Pollocket et al, 2016).

كما يرتبط قصور التنظيم الانفعالي بكلٍ من نقص الانتباه وفرط الحركة والنشاط (Faraone,et al,2019,p135; Knopf,2020; Ventura,2022). والاكتئاب والقلق (براءة سليمان الشرع،2021؛ Yang,et al,2022) والسلوك العدواني والتفكير الانتحاري؛ حيث نجد الأفراد الذين يواجهون صعوبة في توضيح ما يشعرون به هم أكثر عرضة للانخراط في سلوك إيذاء النفس الغير انتحاري رغبة منهم في التعامل مع مشاعرهم المكروهة (أسماء عثمان دياب،2020؛ محمد عبد الله الجبيلي،2020; Bounoua,et al,2022; Contardi,et al,2016.

كشفت الدراسات في الآونة الأخيرة عن ارتباط قصور التنظيم الانفعالي بالعديد من المتغيرات الأكاديمية مثل، الاحتراق الأكاديمي وصعوبة الاندماج مثل دراسة (أسماء عبد المنعم،2020) والملل الأكاديمي وأساليب المواجهة الأكاديمية كدراسة (إبراهيم السيد إبراهيم،2021)، والتنمر Elsadek & (Abbady,2020) والتسويف الأكاديمي (زينب منصور محمد،2021؛ Bytamar,et al,2020,p2).

كما وُجد أن قصور التنظيم الانفعالي يرتبط بإدمان الهواتف الذكية (Fu,et al,2020,p1)وبارتفاع استخدام التكنولوجيا الإشكالية وإدمان العاب الانترنت(Yang,et al,2022,p29).

وقد اهتمت دراسة Gill,et.al (2021) بتطوير مقياس قصور التنظيم الانفعالي الذي أعده(DERS) المكون من ستة أبعاد ومقارنته بنسخة أكثر تطوراً مكونة من ثمانية عوامل (EDQ) على عينة مكونة من 362، وأسفرت النتائج عن تفسير النسخة المتطورة المكونة من ثمان عوامل للعديد من الأمراض النفسية، كما أنها أكثر قدرة في تفسير البنية الأساسية لقصور التنظيم الانفعالي وأبعاده.

ومما سبق لاحظت الباحثة وجود علاقة بين قصور التنظيم الانفعالي والعديد من الاضطرابات الفسيولوجية مثل: التدخين والشراهة في الأكل والإدمان، الغضب والألم) وبعض الاضطرابات النفسية والمرضية مثل اضطراب الشخصية الحدية، واضطراب طيف التوحد، ونقص الانتباه وفرط الحركة، والاكتئاب، والقلق، والسلوك العدواني، والتفكير الانتحاري، وتدمير الذات، وسمات الشخصية المرضية، والوسواس القهري، وإدمان الهواتف الذكية، إلى جانب بعض المتغيرات الأكاديمية المتمثلة في الملل الأكاديمي، والتنمر، والتسويف الأكاديمي، والأداء الأكاديمي، والتنشئة الاجتماعية الغير سوية وسوء المعاملة. ولاحظت أيضاً ارتباط قصور التنظيم الانفعالي سلبياً مع التعاطف، والمساندة الاجتماعية المدركة واليقظة العقلية، مما يدعم أهمية توفير مقياس للمختصين والعاملين في مجال البحث العلمي والقياس النفسي لتشخيص قصور التنظيمي الانفعالي، وفي حدود علم الباحثة

سابعاً: فروض البحث:

- ما مؤشرات الصدق العاملي لمقياس قصور التنظيم الانفعالي.

- ما مؤشرات الصدق التوكيدي لمقياس قصور التنظيم الانفعالي.
- ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس قصور التنظيم الانفعالي.
- ما دلالة ثبات مقياس قصور التنظيم الانفعالي.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للبحث:

1. **منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يتمثل في وصف الظاهرة بدقة والتعبير عنها كمياً.
2. **مجتمع البحث:** يتمثل مجتمع البحث في طلاب وطالبات كلية التربية جامعة الفيوم بكافة الفرق الدراسية الأربعة وبكافة التخصصات للعام الجامعي (2023-2024).
3. **عينة البحث:** تألفت عينة البحث من (301) طالباً وطالبة من كلية التربية، وذلك على نحو (35) طالباً و (266) طالبة بعد أن تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من الفرق الدراسية الأربعة، وذلك بعد أن أخذت الباحثة موافقتهم للمشاركة في التطبيق وتتراوح أعمارهم من (18-24) عاماً.

جدول (1)

توزيع عينة البحث وفقاً للتخصص والنوع والفرقة (ن=301)

التخصص	طالب	طالبة	الفرقة				المجموع	النسبة المئوية
			الأولي	الثانية	الثالثة	الرابعة		
اللغة العربية	2	30	14	13	4	1	32	%11
اللغة الإنجليزية	14	122	77	-	8	51	136	%45
اللغة الفرنسية	-	3	3	-	-	-	3	%1
الجغرافيا	2	1		3	-		3	%1
التاريخ	2	4	1	4	-	1	6	%2
علم النفس	5	20	-	2	15	8	25	%8
الفلسفة	-	1	-	1	-	-	1	%0.3

الكيمياء	1	13	–	–	–	14	14	%4.6
الرياضيات	3	10	12	–	–	1	13	%4
البيولوجي	1	6	2	3	–	2	7	%2
الفيزياء	4	15	13	6	–	–	19	%6
دراسات	1	21	2	–	3	17	22	%7
علوم	–	20	5	–	15	–	20	%7
المجموع	35	266	129	32	45	95	301	
النسبة المئوية	%12	%88	%43	%11	%15	%31		%100

يتضح من الجدول أن العينة العشوائية شملت (301) طالباً وطالبة من التخصصات العلمية والأدبية بكلية التربية، ممتدة من الفرقة الأولي وحتى الفرقة الرابعة.

أداة البحث: اعتمدت الدراسة على ترجمة وتكييف مقياس قصور التنظيم الانفعالي (EDQ) للبيئة العربية عامة والمصرية خاصة الذي قام بإعداده Duncan Gill,et.al (2020) في محاولة للتعرف على طبيعة ملائمته للبيئة المصرية، وقام بترجمته مجموعة من الأساتذة المتخصصين في اللغة الإنجليزية ثم ترجمة النسخة العربية إلى اللغة الإنجليزية مرة آخري للتأكد من دقة الترجمة.

ويتكون المقياس في صورته المبدئية من (40) مفردة تم توزيعهم على ثمانية أبعاد بواقع (5) عبارات لكل بُعد وهما: التوجه للانفعالات المؤذية، التناغم الانفعالي المنخفض، الضبط الانفعالي المنخفض، القدرة الانتباهية المنخفضة، التحكم السلوكي المنخفض، أسلوب الاستجابة الانفعالية: نمط المتجنب، العزو الخارجي للاستجابة الانفعالية، العزو الداخلي للاستجابة الانفعالية. ويقوم المفحوص بالإجابة عليه وفقاً لخمس نقاط متدرجة حسب طريقة ليكرت الخماسي وتتراوح الاستجابة عليه من (ابداً، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً).

تاسعاً: نتائج البحث:

1) الإجابة على التساؤل الأول: ما هي مؤشرات الصدق العاملي لمقياس قصور التنظيم الانفعالي (النسخة المصرية)؟

صدق بنية المقياس (التحليل العاملي الاستكشافي):

اتبعت الباحثة الخطوات الاتية للتحقق من صدق البنية العاملية لمقياس قصور التنظيم الانفعالي من خلال التحليل العاملي الاستكشافي، واتبعت الخطوات التالية:

الخطوة الأولى التحقق من صلاحية البيانات لإجراء التحليل بواسطة استخدام بعض اختبارات مثل:

- اختبار (Kaiser–Mayer–Olkin Measure of Samplin (KMO الذي يقيس مدي ملائمة البيانات وكفاية العينة للتحليل العاملي، وكانت قيمته تساوي0.83 وهي أكبر من القيمة المشترطة لسلامة التحليل العاملي وهي 0.5، ويشير ذلك إلي كفاية العينة المستخدمة في التحليل (Hadi et al, 2016, p218)، كما تم التأكد من قيمة (MSA) لكل بند من بنود المقياس الفرعية لا تقل عن (0.5) باستثناء البند رقم (20) كانت قيمته (0.4).
- اختبار (Bartlett's Test of Sphericity) الذي يستخدم للتأكد من وجود علاقات ارتباطية بين المتغيرات لاستخراجها في شكل عوامل، وكانت قيمته دالة إحصائياً عند مستوي دلالة أقل من P<0.001.

الخطوة الثانية: تحديد عدد العوامل:

أُجري التحليل العاملي الاستكشافي للتحقق من الصدق العاملي لمقياس قصور التنظيم الانفعالي على عينة مكونة من (301) طالباً وطالبة من كلية التربية جامعة الفيوم، بواسطة برنامج (R .4.4.0)، وباستخدام الحزمة الاحصائية Psych، ونظرا لطبيعة البيانات الحالية المكونة من استجابات على ليكرت الخماسي كبيانات رتبيه، استخدمت الباحثة التحليل المتوازي Parallel

Analysis باستخدام معامل الارتباط Polychoric المناسب للبيانات الرتبية لتحديد عدد العوامل التي يمكن استخراجها من مجموعة البيانات، ونتج عنه (7) عوامل باستخدام طريقة المكونات الأساسية PC وتراوحت قيمة الجذر الكامن للعوامل (11,1 –4,4)، بينما عن(5)عوامل باستخدام طريقة تدوير المحاور FA بقيم ذاتية واحد فأكثر، كما هو موضح بالشكل التالي:

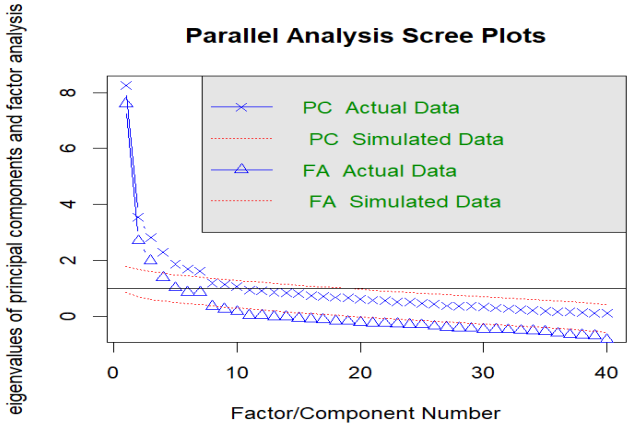

شكل (1)

مخطط الجذور الكامنة لمتغير قصور التنظيم الانفعالي

الخطوة الثالثة: إجراء التحليل العاملي الاستكشافي:

أسفرت الخطوة السابقة من التحليل المتوازي عن وجود (7) عوامل لقصور التنظيم الانفعالي باستخدام المكونات الاساسية، لذا قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام طريقة(WLS) وبعامل ارتباط (Polychoric)، كما تم تدوير العوامل باستخدام طريقة التدوير(Promax) لوجود ارتباط بين العوامل وتم التوصل إلي سبعة عوامل تفسر نسبة تباين تراكمية مقدارها (47.3%) من التباين الكلي للبنود كما هو موضح بالجدول، وتراوحت قيمة الجذر الكامن للعوامل من (4.34 –1.67)، وقد اعُتبرت هذه

العوامل في الدرجة الأولي حسب محك كايزر جتمان لأن الجذر الكامن أكبر من (1). كما قامت الباحثة بحساب قيم التشبع المفردات على العوامل السبعة، ويستعرض الجدول التالي قيم التشبعات.

جدول (2)

تشبع المفردات على العوامل السبعة ن= 301

البنود	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	العامل السابع
1	0.52						
2	0.26						
3	0.62						
4	0.67						
5	0.40						
6		0.52					
7		0.60					
8		0.44					
9		0.65					
10		0.52					
11		0.46					
12			-0.112				
13			0.63				
14			0.65				
15			0.40				
16				0.69			
17				0.81			
18				0.77			
19				0.70			
20				0.13			
21			0.58				

				0.87			22
				0.87			23
				0.82			24
				0.35			25
		0.70					26
		0.85					27
		0.88					28
		0.48					29
		0.20					30
	0.60						31
	0.77						32
	0.67						33
	0.76						34
	0.54						35
0.28							36
0.83							37
0.92							38
0.71							39
0.56							40
1.67	1.86	2.43	2.76	2.85	3.06	4.34	الجذر الكامن
4.4	4.7	6.1	6.7	7	7.3	11.1	وصف قيمة التباين
47.6	43.2	38.5	32.4	25.6	18.5	11.1	التباين الكلي المفسر

من خلال الجدول السابق تبين أن العامل الأول تشبع عليه (5) عبارات بقيمة أكبر من 0.4 وهي أكبر من الحد الأدني0.4 ويقيس (التوجه للانفعالات

المؤذية)، وتشبع علي العامل الثاني (6) عبارات ويقيس (التناغم الانفعالي المنخفض)، وتشبع علي العامل الثالث (9) عبارات ويقيس (الضبط الانفعالي المنخفض)، كما تشبع (5) عبارات بالبعد الرابع وهو ما يقيس (القدرة الانتباهية المنخفضة)، وعلي العامل الخامس تشبع (5) عبارات ويقيس (أسلوب الاستجابة الانفعالية: نمط المتجنب)، وتشبع بالبعد السادس (5) عبارات ويقيس (العزو الخارجي للاستجابة الانفعالية)، وأخيرا تشبع (5) عبارات بالبعد السابع الذي يقيس(العزو الداخلي للاستجابة الانفعالية). ولكن بعد مراجعة الحد الأدنى لقبول قيم التشبع، لابد من حذف العبارات الآتية لأنها أقل من 0.4 وهي كالتالي (2، 12، 20، 30، 36). ومن خلال التحليل العاملي الاستكشافي تأكدنا من الصدق البنائي لمقياس قصور التنظيم الانفعالي.

2) الإجابة على التساؤل الثاني: ما مؤشرات الصدق التوكيدي لمقياس قصور التنظيم الانفعالي (النسخة المصرية)؟

التحليل العاملي التوكيدي(Confirmatory Factor Analysis, CFA)

يعتبر التحليل العاملي التوكيدي طريقة إحصائية تُستخدم للتحقق من البنية المفترضة لمجموعة من البيانات، والتحقق من مدي ملائمة البيانات مع النموذج المستخدم، وقد قامت الباحثة بالتحقق منه من خلال برنامج (R V.4.4.0) على عينة من المجتمع يبلغ عددها (455) طالباً وطالبة من كلية التربية جامعة الفيوم على نحو (75) طالباً، و(380) طالبة من كافة التخصصات بالفرق الدراسية الأربعة.

واستخدمت الباحثة الحزمة الإحصائية (Lavaan) لتقييم ملائمة النموذج الأول الذي يتكون من ثمانية أبعاد وفقاً للأصل، والنموذج الثاني الذي يتكون من سبعة عوامل وذلك بعد حذف المفردات الأقل تشبعاً كما ظهر في نتائج التحليل

العاملي الاستكشافي، وذلك باستخدام مجموعة من مؤشرات الملائمة. وأظهرت النتائج أن النموذجين يوفرون ملائمة جيدة للبيانات كما يظهر في جدول (3).

جدول (3)

مؤشرات مطابقة النموذج مع البيانات

	χ2	Df	χ2\df	P-value	RMSEA	GFI	CFI	TLI	SRMR
النموذج الأول	2345.4	712	3.29	0.000	0.071	0.972	0.972	0.972	0.075
النموذج الثاني	1203.4	506	2.37	0.000	0.055	0.984	0.987	0.986	0.062

ملاحظة. $\chi 2$: chi-square، تعبر RMSEA: Root Mean Square Error Approximation عن متوسط الخطأ التقريبي لكل درجة حرية، CFI: تعبر عن مؤشر الملائمة المقارنة،GFI يعبر عن جودة ملائمة البيانات، TLI مؤشر توكر لويس،SRMR تعبر عن الجذر التربيعي لمتوسط مربع الفروق.

أشارت النتائج إلى أن قيمة اختبار chi-square (1584.508) وهي دالة عند مستوي دلالة أقل من 0.01. يوضح الجدول أن قيمة اختبار مربع كاي ($\chi 2$) ذات دلالة إحصائية قوية عند مستوي دلالة أقل من 0.01 حيث (pvalue=0.000) في كلا النموذجين، كما كانت قيمة مؤشر الملائمة (TLI, CFI, GHI) للنموذجين أكبر من الحد الأدنى للملائمة وهي 0.9 مما يشير إلى قوة ملائمة البيانات للنموذج، كما كانت قيمة مؤشر الخطأ التقريبي أقل من 0.8 فيهما، وكانت قيمة SRMR أقل من 0.8 مما يشير إلى ملائمة جيدة بين البيانات والنموذج.

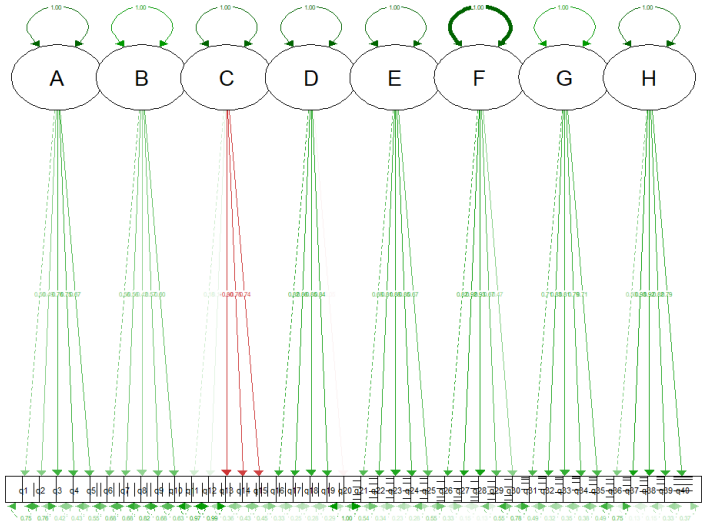

يتضح من النتائج ملاءمة النموذجين لبنية المقياس، البنية الاصلية للمقياس المكونة من 8 عوامل أو البنية المقترحة المكونة من 7 عوامل، مما يشير الى تمتع المقياس بصدق بنية جيد.

شكل (2)

مخطط التحليل العاملي التوكيدي للنموذج الأول

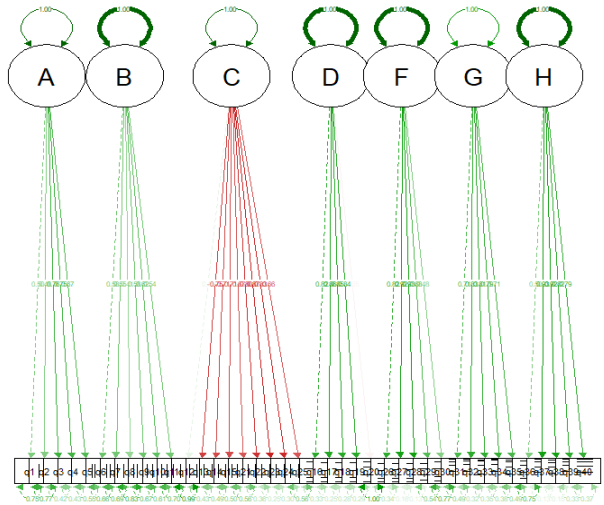

شكل (3)

مخطط التحليل العاملي التوكيدي للنموذج الثاني

الإجابة على التساؤل الثالث: ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس قصور التنظيم الانفعالي (النسخة المصرية)؟

تم حساب معامل ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للبُعد التي تنتمي إليه، إلى جانب تقدير معامل الثبات لكل عامل على حده، وتظهر نتائج التساؤل في الجداول التالية.

جدول (4)

معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية لكل بُعد وثباته

البُعد الأول: التوجه للانفعالات المؤذية			البُعد الثاني: التناغم الانفعالي المنخفض		
رقم المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية	معامل ثبات ألفا عند حذف المفردة	رقم المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية	معامل ثبات ألفا عند حذف المفردة
1	0.63**	0.63	(R) 6	0.64**	0.56
2	0.59**	0.69	(R) 7	0.64**	0.55
3	0.70**	0.59	(R) 8	0.52**	0.62
4	0.72**	0.58	(R) 9	0.76**	0.53
5	0.68**	0.59	(R)10	0.65**	0.54
معامل ثبات ألفا الكلي للبعُد الأول		**0.67**	**معامل ثبات ألفا الكلي للبعُد الثاني**		**0.61**

ملاحظة: يشير الرمز (R) إلى العبارات السلبية.

ملاحظة: تشير ** إلى الارتباط دال عند مستوي دلالة (0.05)

يتضح من الجدول أن قيم معامل الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للبُعد الذي يتضمنها دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.05)، كما تشير قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ للبعدين 0.67، 0.61 إلي تمتع البُعدين بدرجة ثبات جيدة.

جدول (5)

معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية لكل بُعد وثباته

البُعد الثالث: الضبط الانفعالي المنخفض			البُعد الرابع: القدرة الانتباهية المنخفضة		
رقم المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية	معامل ثبات ألفا عند حذف المفردة	رقم المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية	معامل ثبات ألفا عند حذف المفردة
(R)11	0.35**	0.55	16	0.80**	0.67
(R)12	0.35**	0.51	17	0.84**	0.65
13	0.67**	0.25	18	0.84**	0.65
14	0.73**	0.17	19	0.81**	0.67
15	0.65**	0.26	(R)20	0.30**	0.88
معامل ثبات ألفا الكلي للبُعد الثالث		**0.43**	**معامل ثبات ألفا الكلي للبُعد الرابع**		**0.76**

ملاحظة: يشير الرمز (R) إلى العبارات السلبية.

ملاحظة: تشير ** إلى الارتباط دال عند مستوي دلالة (0.05)

يتضح أن قيم معامل الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للبُعد الذي يتضمنها دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.05)، كما تشير قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ إلى ضرورة حذف المفردة رقم (11، 12) لتحسين ثبات المقياس حتى تصبح قيمة الثبات أفضل، وفي البعد الرابع كانت قيمة معامل ثبات ألفا 0.76 والتي تدل علي تمتع المقياس بثبات جيد، وفي حالة حذف المفردة (20) من البُعد الرابع سيصبح قيمة معامل ثبات ألفا للبعد 0.88.

جدول (6)

معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية لكل بُعد وثباته

البُعد الخامس: التحكم السلوكي المنخفض			البُعد السادس: أسلوب الاستجابة الانفعالية "نمط المتجنب"		
رقم المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية	معامل ثبات ألفا عند حذف المفردة	رقم المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية	معامل ثبات ألفا عند حذف المفردة
21	0.72**	0.83	26	0.81**	0.78
22	0.83**	0.79	27	0.86**	0.75
23	0.86**	0.78	28	0.88**	0.75
24	0.83**	0.79	29	0.71**	0.83
25	0.67**	0.85	30	0.61**	0.85
معامل ثبات ألفا الكلي للبُعد الخامس		**0.84**	**معامل ثبات ألفا الكلي للبُعد السادس**		**0.82**

ملاحظة: تشير ** إلى الارتباط دال عند مستوي دلالة (0.05)

يتضح أن قيم معامل الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للبُعد الذي يتضمنها دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.05)، كما تشير قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ 0.84 و0.82 إلى تمتع البعدين بدرجة عالية من الثبات، ولكن في حالة حذف المفردة (30) ستصبح قيمة معامل ثبات ألفا للبعد السادس 0.85 .

جدول (7)

معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية لكل بُعد وثباته

البُعد السابع: العزو الخارجي للاستجابة الانفعالية			البُعد الثامن: العزو الداخلي للاستجابة الانفعالية		
رقم المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية	معامل ثبات ألفا عند حذف المفردة	رقم المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية	معامل ثبات ألفا عند حذف المفردة
31	0.73**	0.80	36	0.54**	0.88
32	0.81**	0.77	37	0.85**	0.74
33	0.80**	0.77	38	0.86**	0.74
34	0.77**	0.78	39	0.81**	0.76
35	0.73**	0.81	40	0.77**	0.78
معامل ثبات ألفا الكلي للبُعد السابع		**0.82**	**معامل ثبات ألفا الكلي للبُعد الثامن**		**0.82**

ملاحظة: تشير ** إلى الارتباط دال عند مستوي دلالة (0.05)

يتضح أن قيم معامل الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للبُعد الذي يتضمنها دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.05)، كما تشير قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ للبعد السابع 0.82 إلى تمتعه بثبات جيد. كما تشير قيمة معامل ثبات ألفا للبعد الثامن 0.82 إلي تمتع البعد بدرجة جيدة من الثبات، ولكن في حال تم حذف المفردة (36) ستصبح قيمة الثبات أكبر 0.88.

جدول (8)

معامل ارتباط كل بُعد من أبعاد مقياس قصور التنظيم الانفعالي بالدرجة الكلية للمقياس

	البعد	معامل ارتباط كل بُعد بالدرجة الكلية للمقياس
1	التوجه للانفعالات المؤذية	**0.50****
2	التناغم الانفعالي المنخفض	**0.11***
3	الضبط الانفعالي المنخفض	**0.65****
4	القدرة الانتباهية المنخفضة	**0.64****
5	التحكم السلوكي المنخفض	**0.76****
6	أسلوب الاستجابة الانفعالية: نمط المتجنب	**0.38****
7	العزو الخارجي للاستجابة الانفعالية	**0.63****
8	العزو الداخلي للاستجابة الانفعالية	**0.71****

ملاحظة: تشير ** إلى أن الارتباط دال عند مستوي دلالة (0.01)

وتشير * إلى أن الارتباط دال عند مستوي دلالة (0.05)

يتضح من جدول (8) أن قيم معامل ارتباط كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس قصور التنظيم الانفعالي دالة إحصائياً، مما يعكس اتسام المقياس بدرجة كافية من الاتساق الداخلي، باستثناء البعد الثاني الذي يرتبط بالدرجة الكلية عند مستوي دلالة (0.01) وهي نسبة قليلة.

1- الإجابة على التساؤل الرابع: ما هي مؤشرات ثبات مقياس قصور التنظيم الانفعالي؟

بعد حساب قيمة ثبات معامل ألفا كرونباخ في حالة حذف كل مفردة لتحسين ثبات المقياس، تم حذف البند (2) من البُعد الأول (التوجه للانفعالات المؤذية)، وحذف البنود (11، 12) من البعد الثالث (الضبط الانفعالي المنخفض) وحذف البند (20) من البعد الرابع (القدرة الانتباهية المنخفضة) والبند (30) من البعد السادس (أسلوب الاستجابة الانفعالية: نمط المتجنب) والبند رقم (36) من البعد الثامن (العزو الداخلي للاستجابة الانفعالية)، ثم إعادة حساب معامل ثبات ألفا لهذه الأبعاد مرة آخري.

جدول (9)

معامل ثبات ألفا للبُعد الأول والثالث: بعد حذف البند رقم (2، 11، 12)

البُعد الأول	البنود	معامل ثبات ألفا عند حذف المفردة	معامل ثبات ألفا الكلي للبُعد الأول بعد الحذف	البُعد الثالث	البنود	معامل ثبات ألفا عند حذف المفردة	معامل ثبات ألفا الكلي للبُعد الثالث
التوجه للانفعالات المؤذية	1	0.69	0.69	الضبط الانفعالي المنخفض	13	0.62	0.76
	3	0.61			14	0.62	
	4	0.59			15	0.76	
	5	0.60					

جدول (10)

معامل ثبات ألفا للبُعد الرابع القدرة الانتباهية المنخفضة بعد حذف البند رقم (20)

البُعد	البنود	معامل ثبات ألفا عند حذف المفردة	معامل ثبات ألفا الكلي للبُعد الرابع	البُعد	البنود	معامل ثبات ألفا عند حذف المفردة	معامل ثبات ألفا الكلي للبُعد السادس بعد الحذف
القدرة الانتباهية المنخفضة	16	0.86	0.88	أسلوب الاستجابة الانفعالية: نمط المتجنب	26	0.80	0.85
	17	0.82			27	0.76	
	18	0.83			28	0.76	
	19	0.85			29	0.89	

جدول (11)

معامل ثبات ألفا للبُعد الثامن بعد حذف البند رقم (36)

البُعد	البنود	معامل ثبات ألفا عند حذف المفردة	معامل ثبات ألفا للبُعد الثامن بعد الحذف
العزو الداخلي للاستجابة الانفعالية	37	0.83	0.87
	38	0.81	
	39	0.84	
	40	0.88	

من خلال عرض النتائج السابقة لمعامل ثبات ألفا كرونباخ لكل بُعد من أبعاد مقياس قصور التنظيم الانفعالي (النسخة المصرية) بعد حذف المفردات.

كانت جميع القيم تتراوح بين (0.88 :0.6.9)، لذا يعتبر أن جميع أبعاد المقياس لها قيمة ثبات جيدة جداً.

أخيراً: المقياس في صورته النهائية:

يتكون المقياس في صورته النهائية من (34) مفردة، وذلك بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس قصور التنظيم الانفعالي لدي طلاب الجامعة بواقع (5) عبارات سلبية، موزعة على (8) أبعاد. يقوم المفحوص باختيار أحد البدائل التي تتناسب مع كل مفردة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي وتتدرج البدائل من (أبداً، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً)، وتحسب الدرجة بإعطاء المفحوص على التوالي (1- 2- 3- 4- 5)، وتُعكس هذه الدرجات في حالة العبارات السلبية بحيث تحسب الدرجة بإعطاء المفحوص علي التوالي (5- 4- 3- 2- 1).

جدول (18)

تقدير درجات الطلاب على أبعاد مقياس قصور التنظيم الانفعالي

البعد	أبعاد المقياس	المفردات
1	التوجه للانفعالات المؤذية	(1، 3، 4، 5)
2	التناغم الانفعالي المنخفض	(6، 7، 8، 9، 10)
3	الضبط الانفعالي المنخفض	(13، 14، 15)
4	القدرة الانتباهية المنخفضة	(16، 17، 18، 19)
5	التحكم السلوكي المنخفض	(21، 22، 23، 24، 25)
6	أسلوب الاستجابة الانفعالية: نمط المتجنب	(26، 27، 28، 29)
7	العزو الخارجي للاستجابة الانفعالية	(31، 32، 33، 34، 35)
8	العزو الداخلي للاستجابة الانفعالية	(37، 38، 39، 40)

ملخص النتائج:

أسفرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي عن ملائمة جيدة للنموذج، وكذلك اتضح من خلال حساب معامل ارتباط البنود بالدرجة الكلية لكل

بُعد ارتباط البنود بطريقة مناسبة وذات دلالة إحصائية مرتفعة، وكانت أبعاد مقياس قصور التنظيم الانفعالي تتسم بالثبات المرتفع وخاصة بعد حذف البنود الأقل ثباتاً. ومن هنا يتضح أن مقياس قصور التنظيم الانفعالي ذو خصائص سيكومترية جيدة.

المراجع والمصادر

إبراهيم السيد إبراهيم. (2021). أثر التفاعل بين الفعالية الذاتية للذاكرة وصعوبات التنظيم الانفعالي على طرق المواجهة الأكاديمية والملل الأكاديمي لدي طلاب كلية التربية. *مجلة البحث العلمي في التربية*. مج22، 7.

أحمد عبدالملك أحمد. (2020). وصمة الذات كمنبئ بالتشوهات المعرفية وصعوبة التنظيم الانفعالي لدى المعاقين حركياً. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، 72(72)، 125-191.

أحمد محمد جاد الرب. (2017). فاعلية التدريب على اليقظة العقلية كمدخل سلوكي جدلي في خفض صعوبات التنظيم الانفعالي لدى الطالبات ذوات اضطراب الشخصية الحدية وأثره على أعراض هذا الاضطراب. *مجلة الإرشاد النفسي*، 51(51-الجزء الأول) , 1-68.

أسماء عبدالمنعم أحمد. (2020). الإسهام النسبي لصعوبات التنظيم الانفعالي في التنبؤ بالاحتراق الأكاديمي لدي طالبات الجامعة. *مجلة البحث العلمي في التربية*. ع11.

أسماء عثمان دياب. (2020). التفكير الانتحاري وعلاقته بالقصور في التنظيم الانفعالي وبعض الانظمة الأسرية "دراسة سيكومترية كلينيكيه. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 30(109), 21-46.

براءة سليمان الشرع. (2021). صعوبات التنظيم الانفعالي وعلاقتها بالاكتئاب لدي المتعثرين دراسياً من طلبة الثانوية العامة في مدينة درعا. *مجلة جامعة البعث*. ع36.

زينب منصور محمد. (2021). صعوبات التنظيم الانفعالي كمنبئ بالتسويف الأكاديمي لدي طلاب جامعة المنيا. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، مج36، 1.

محمد ثروت محمد، السعيد غازي محمد، أحمد عبد الفتاح. (2022). قصور التنظيم الانفعالي وعلاقته بالميول الانتحارية لدى المراهقين ذوي الأعراض الاكتئابية. التربية (الأزهر): *مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية*، 41(195), 357-398.

محمد عبدالله الجبيلي. (2020). صعوبات التنظيم الانفعالي كمنبئ بالتفكير الانتحاري لدي نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية. *المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية*. مج4، ع14.

منار مجدي عبدالحميد. (2021). ديناميات اضطراب الشخصية الحدية واضطراب التنظيم الانفعالي لدي إحدى طالبات الجامعة(ج1). *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*. ع11.

نرمين محمد عمار. (2023). الخصائص السيكومترية لمقياس التحيزات المعرفية لدي عينة من طلبة الجامعة. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ع9.

هاجر أسامة عبدالرازق، سناء محمد سليمان، أسماء عبد المنعم إبراهيم. (2022). صعوبات التنظيم الانفعالي وعلاقتها بالتعاطف الذاتي لدى طالبات الجامعة. *مجلة بحوث*، 2(6) , 102-147.

هبة جابر عبدالحميد. (2018). اليقظة العقلية وعلاقتها بالتنظيم الانفعالي الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. *مجلة الإرشاد النفسي*، ع56.

هند علي عرفة. (2023). الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الاجتماعية لدي طلبة الجامعة. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع9.

ثانياً المراجع الأجنبية

Anker, E., Ogrim, G., & Heir, T. (2022). Verbal working memory and processing speed: Correlations with the severity of attention deficit and emotional dysregulation in adult ADHD. *Journal of Neuropsychology*, *16*(1), 211-235.

Asgarizadeh, A., Mazidi, M., Preece, D., & Dehghani, M. (2023). Psychometric Properties of the Difficulties in Emotion Regulation Scale-Short Form (DERS-SF) and the Links between Emotion Dysregulation. Mentalizing Deficits, and Borderline Personality Features.

Bounoua, N., Spielberg, J. M., & Sadeh, N. (2022). Clarifying the synergistic effects of emotion dysregulation and inhibitory control on physical aggression. *Human Brain Mapping*, 43(17), 5358-5369.

Cengiz, G. F., & Gürel, G. (2020). Difficulties in emotion regulation and quality of life in patients with acne. *Quality of Life Research*, 29, 431-438.

Contardi, A., Imperatori, C., Penzo, I., Gatto, C., & Farina, B. (2016). The Association among Difficulties in Emotion Regulation, Hostility, and Empathy in a Sample of Young Italian Adults. *Frontiers in Psychology*, 7, 1-9

Denning, D. M., Perry, T. R., Reilly, E. E., Berner, L. A., Velkoff, E. A., Kaye, W. H., ... & Brown, T. A. (2022). Associations of suicide risk with emotional reactivity, dysregulation, and eating disorder treatment outcomes. *Suicide and Life-Threatening Behavior*, 52(6), 1126-1139.

Dobos, B., Piko, B. F., & Mellor, D. (2021). What makes university students perfectionists? The role of childhood trauma, emotional dysregulation, academic anxiety, and social support. *Scandinavian journal of psychology*, 62(3), 443-447.

Faraone, S. V., Rostain, A. L., Blader, J., Busch, B., Childress, A. C., Connor, D. F., & Newcorn, J. H. (2019). Practitioner Review: Emotional dysregulation in attention-deficit/hyperactivity disorder–implications for clinical recognition and intervention. *Journal of Child Psychology and Psychiatry*, 60(2), 133-150.

Forsén Mantilla, E., Clinton, D., Monell, E., Levallius, J., & Birgegård, A. (2022). Impulsivity and compulsivity as parallel mediators of emotion dysregulation in eating-related addictive-like behaviors, alcohol use, and compulsive exercise. *Brain and Behavior*, 12(1), e2458.

Fu, L., Wang, P., Zhao, M., Xie, X., Chen, Y., Nie, J., & Can, L. (2020). Emotion regulation difficulty lead to adolescent problematic smartphone use. A moderated mediation model of depression and perceived social support. *Children and Youth Services Review*.

Garnefski, N., & Kraaij, V. (2018). Specificity of relations between adolescents' cognitive emotion regulation strategies and symptoms of depression and anxiety. *Cognition and Emotion*, 32(7), 1401-1408.

Garofalo, C., Neumann, C., & Velotti, P. (2018). Difficulties in emotion regulation and psychopathic traits in violent Offenders. *Journal of Criminal Justice*, 57, 116-125.

Gill, D., Warburton, W., Sweller, N., Beath, K., & Humburg, P. (2021). The emotional dysregulation questionnaire: development and comparative analysis. Psychology and Psychotherapy: Theory, *Research and Practice*, 94, 426-463.

Gratz, K. L., & Roemer, L. (2004). Multidimensional assessment of emotion regulation and dysregulation: Development, factor structure, and initial validation of the difficulties in emotion regulation scale. *Journal of psychopathology and behavioral assessment*, 26, 41-54.

Guerrini-Usubini, A., Cattivelli, R., Scarpa, A., Musetti, A., Varallo, G., Franceschini, C., & Castelnuovo, G. (2023). The interplay between emotion dysregulation, psychological distress, emotional eating, and weight status: A path

model. *International Journal of Clinical and Health Psychology*, 23(1), 100338.
Guo, P., Wang, M., Cheng, C., & Chen, H. (2022). Psychopathic dispositions and emotion dysregulation: A dual-disposition model perspective. *Journal of Clinical Psychology*, 78(6), 1170-1183.
Hall, K., Simpson, A., O'donnell, R., Sloan, E., Staiger, P. K., Morton, J., ... & Lubman, D. I. (2018). Emotional dysregulation as a target in the treatment of co-existing substance use and borderline personality disorders: A pilot study. *Clinical Psychologist*, 22(2), 112-125.
Keenan, K. (2000). Emotion dysregulation as a risk factor for child psychopathology. *Clinical Psychology*: *Science and Practice*, 7(4), 418.
Keskin, G., & Branje, S. (2022). Longitudinal relations between maternal and adolescent emotion dysregulation and maternal autonomy support. *Journal of Adolescence*, 94(6), 811-828.
Knopf, A. (2020). Opioid use disorder and youth: Agonists recommended. The Brown University Child & Adolescent *Psychopharmacology Update*, 22(4), 1-4.
M Elsadek, A., & S Abbady, A. (2020). Direct and Indirect Effects of Difficulties in Emotion Regulation on Bullying in High School Adolescents. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*, 76(76), 59-84.
Macklem, G. L. (2008). Emotional Dysregulation: Emotion Regulation Gone Wrong. In Practitioner's guide to emotion regulation in school-aged children (pp. 13-24). Boston, MA: Springer US.
Mohammadi Bytamar, J., Saed, O., & Khakpoor, S. (2020). Emotion regulation difficulties and academic procrastination. *Frontiers in psychology*, 11.
Monell, E., Clinton, D., & Birgegård, A. (2022). Emotion dysregulation and eating disorder outcome: Prediction, change and contribution of self-image. Psychology and Psychotherapy: *Theory, Research and Practice*, 95(3), 639-655

Nester, M. S., Brand, B. L., Schielke, H. J., & Kumar, S. (2022). An examination of the relations between emotion dysregulation, dissociation, and self-injury among dissociative disorder patients. *European Journal of Psychotraumatology*, 13(1).

Neumann, A., van Lier, P. A., Gratz, K. L., & Koot, H. M. (2010). Multidimensional assessment of emotion regulation difficulties in adolescents using the difficulties in emotion regulation scale. Assessment, 17(1), 138-149

Northrup, J. B., Goodwin, M. S., Peura, C. B., Chen, Q., Taylor, B. J., Siegel, M. S., & Mazefsky, C. A. (2022). Mapping the time course of overt emotion dysregulation, self-injurious behavior, and aggression in psychiatrically hospitalized autistic youth: A naturalistic study. *Autism research*, 15(10), 1855-1867.

Peterson, C., & Park, N. A. N. S. O. O. K. (2007). Explanatory style and emotion regulation. Handbook of emotion regulation, 159-179.

Pollock, N. C., McCabe, G. A., Southard, A. C., & Zeigler-Hill, V. (2016). Pathological personality traits and emotion regulation difficulties. Personality and Individual Differences, 95, 168-177.

Ponzoni, S., Beomonte Zobel, S., Rogier, G., & Velotti, P. (2021). Emotion dysregulation acts in the relationship between vulnerable narcissism and suicidal ideation. *Scandinavian Journal of Psychology*, 62(4), 468-475.

Rania, M., Monell, E., Sjölander, A., & Bulik, C. M. (2021). Emotion dysregulation and suicidality in eating disorders. *International Journal of Eating Disorders*, 54(3), 313-325.

Raudales, A. M., Yang, M., Schatten, H. T., Armey, M. F., & Weiss, N. H. (2023). Daily reciprocal relations between emotion dysregulation and non-suicidal self-injury among individuals with a history of sexual assault: The influence of posttraumatic stress symptoms. *Suicide and Life-Threatening Behavior*, 53(1), 124-136.

Samson, A. C., Phillips, J. M., Parker, K. J., Shah, S., Gross, J. J., & Hardan, A. Y. (2014). Emotion dysregulation and the core features of autism spectrum disorder. *Journal of Autism and developmental Disorders*, 44, 1766-1772.

Saxena, P., Dubey, A., & Pandey, R. (2011). Role of emotion regulation difficulties in predicting mental health and well-being. *SIS Journal of Projective Psychology & Mental Health*, 18(2), 147-155.

Schelble,J. L., Franks, B. A., & Miller, M. D. (2010). Emotion dysregulation and academic resilience in maltreated children. *In Child & Youth Care Forum* (Vol. 39, No. 4, pp. 289-303). Springer US.

Ventura, P., de Giambattista, C., Trerotoli, P., Cavone, M., Di Gioia, A., & Margari, L. (2022). Methylphenidate use for emotional dysregulation in children and adolescents with ADHD and ADHD and ASD: a naturalistic study. *Journal of Clinical Medicine*, 11(10), 2922.

Wolkenstein, L., Sommerhoff, A., & Voss, M. (2022). Positive emotion dysregulation in posttraumatic stress disorder. *Journal of Anxiety Disorders*.

Yang, H., Wang, Z., Elhai, J. D., & Montag, C. (2022). The relationship between adolescent emotion dysregulation and problematic technology use: Systematic review of the empirical literature. *Journal of Behavioral*